لمحة عن حياة الرفيق خالد سعدون

بدا طفولة الرفيق بحياة عائلية وطنية تعرف بفكر القائد ضمن العائلة لان الاب والام يقومان بعمل الجبهة ويزورهم الرفاق القدامى مثل الشهيدة بيرفان، تمتع الرفيق بروح ثقافية وهدفه قراءة القصص وأدبيات الحزب وكان شعار الشهيد في العائلة: عندما اخترنا هذا الطريق كنا ندرك بأننا سنقدم قرابين لا بد منها وتلك القرابين سنكون عن ابناءها فكل شيء له ثمن وكردستان ثمنها فلذة أكباد الامهات وكانت حياته الاجتماعية سريعة الحركة وجه ضحوك وعندما كان يزور أهله كان يناقش معهم وكان يعمل ضمن العمل كان يدرس ويساله الرفاق في بعض الاحيان فالرفيق كان لا يعرف التعب وروح الرفاقية كان لديه قوة جبارة ومستوى دراسة عالية حتى المرحلة الاعدادية وكان يقول دائم اريد ان يصبح عائلتي بيتا سياسيا ملتزما بفكر عكيد وخيري وكان يحب المغامرات مع الرفاق وينادونه بالرجل الضحوك سريا وكان له لغة خاصة مع الرفاق لا يفعله أحد وذهب الى اكاديمية معصوم قورقماز حوالي شهر وتمكن من ممارسة الفن والثقافة وكان يدرب الاطفال على الدبكة ونتيجة اصراره لبى الحزب طلبه بدخول ساحة المقاومة التي لا تعرف الخوف والاستسلام تمكن الرفيق من انهزام العدو الخبيث ويساعد الرفاق بذهاب الى القرى القريبة من الجبل من اجل التموين للرفاق وبعد اربعة سنوات من العمل البطولي في الجبل العظيم الجبل الذي لا يعرف التعب والخوف وتمكن من انهزام العدو عندما بدات قوات الخونة مع الجيش التركي بالهجوم على قواعد الكريلا في بوطان كان الرفيق غرزان من خيرة المدافعين عن الكرامة الوطنية والحزبية في هذه المعركة واستشهد ببطولة بعد مقاومة جبارة وعظيمة فسلام على روحك الطاهر ايها الشهيد العظيم ان نضالك وخصائصك ستبقى منارة لنا نسير بها الى الحرية عهدا ان ننتقم لك ونحقق امنياتك في كردستان حرة موحدة.

عائلة الشهيد